

لسان العرب

(ندب) النَّدْبِيَّةُ أَثَرُ الْجُرْحِ إِذَا لَمْ يَرَوْا تَفْرِعًا عَنِ الْجِلْدِ وَالْجَمْعُ نَدَبٌ وَأَنْزَدَابٌ وَنُدُوبٌ وَنُدَابٌ وَنُدَابٌ وَنُدَابٌ وَنُدَابٌ وَمِنْهُ قَوْلُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِذَا كَمَّ وَرَضَعَ السَّوْءَ فَإِنَّهُ لَا بُدَّ مِنْ أَنْ يَنْتَدِبَ أَيْ يَطَّهَّرَ يَوْمًا مَا وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ .

وَمُكَبِّسًا لِتَرَكَ الْحَدِيدُ بِسَاقِهِ ... نَدَابًا مِنَ الرَّسْفَانِ فِي الْأَحْجَالِ .

وَفِي حَدِيثِ مُوسَى عَلَى نَبِينَا E وَإِنَّ بِالْحَجَرِ نَدَابًا سِتَّةً أَوْ سَبْعَةً مِنْ ضَرْبِهِ إِيَّاهُ فَشَبَّهَهُ أَثَرَ الضَّرْبِ فِي الْحَجَرِ بِأَثَرِ الْجُرْحِ وَفِي حَدِيثِ مُجَاهِدٍ أَنَّهُ قَرَأَ سَيِّمَاهُمْ فِي وَجُوهِهِمْ مِنْ أَثَرِ السُّجُودِ فَقَالَ لَيْسَ بِالنَّدَبِ وَلَكِنَّهُ صُفْرَةٌ الْوَجْهِ وَالخُشُوعُ وَاسْتِعَارَهُ بَعْضُ الشُّعْرَاءِ لِلْعَرَضِ فَقَالَ .

زَيْدٌ نَدَبٌ قَافِيَةٌ قِيلَاتٌ تَنَاشَدَهَا ... قَوْمٌ سَأَتَرُكُ فِي أَعْرَاضِهِمْ نَدَابًا .

أَيْ أَجْرَحُ أَعْرَاضَهُمْ بِالْهَجَاءِ فَيُغَادِرُ فِيهَا ذَلِكَ الْجُرْحُ نَدَابًا [ص 754]

وَنَدَبٌ جُرْحُهُ نَدَابٌ وَأَنْزَدَبَ صَلَابِيَتٌ نَدَبَاتُهُ وَجُرْحٌ نَدِيبٌ مَنُذُوبٌ وَجُرْحٌ نَدِيبٌ أَيْ ذُو نَدَبٍ وَقَالَ ابْنُ أُمِّ حَزْرَةَ يَصِفُ طَاعِنَةً .

فَإِنَّ قَتَلَاتَهُ فَلَمْ آلَهُ ... وَإِنَّ يَنْزُجُ مِنْهَا فَجُرْحٌ نَدِيبٌ .

وَنَدَبٌ طَاهِرُهُ نَدَابٌ وَنُدُوبَةٌ فَهُوَ نَدَبٌ صَارَتْ فِيهِ نُدُوبٌ وَأَنْزَدَبَ بِطَاهِرِهِ وَفِي طَاهِرِهِ غَادِرٌ فِيهِ نُدُوبًا وَنَدَبٌ الْمَيْتَ أَيْ بَكَى عَلَيْهِ وَعَدَّ دَمَ حَاسِنَتِهِ يَنْزُدُ بِهِ نَدَابًا وَالاسْمُ النَّدْبِيَّةُ بِالضَّمِّ ابْنُ سَيِّدِهِ وَنَدَبٌ الْمَيْتَ بَعْدَ مَوْتِهِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُقَيِّدَ بِبِكَاءٍ وَهُوَ مِنَ النَّدَبِ لِلْجِرَاحِ لِأَنَّهُ احْتِرَاقٌ وَلَذَعٌ مِنَ الْحُزْنِ وَالنَّدَبُ أَنْ تَدْعُوَ النَّادِيَةَ الْمَيْتَ بِحُسْنِ الثَّنَاءِ فِي قَوْلِهَا وَافْلَانَاهُ وَاهْنَاهُ وَاسْمُ ذَلِكَ الْفِعْلِ النَّدْبِيَّةُ وَهُوَ مِنْ أَبْوَابِ النُّحُوِّ كُلِّ شَيْءٍ فِي نَدَائِهِ وَهُوَ مِنْ بَابِ النَّدْبِيَّةِ وَفِي الْحَدِيثِ كُلُّ نَادِيَةٍ كَادِيَةٌ إِلَّا نَادِيَةَ سَعْدٍ هُوَ مِنْ ذَلِكَ وَأَنْ تَذَكُرَ النَّائِحَةَ الْمَيْتَ بِأَحْسَنِ أَوْصَافِهِ وَأَفْعَالِهِ وَرَجُلٌ نَدَبٌ خَفِيفٌ فِي الْحَاجَةِ سَرِيعٌ طَارِيفٌ نَجِيبٌ وَكَذَلِكَ الْفَرَسُ وَالْجَمْعُ نُدُوبٌ وَنُدَابٌ تَوَهَّمُوا فِيهِ فَعِيلًا فَكَسَّرُوهُ عَلَى فُعْلَاءٍ وَنَظِيرِهِ سَمَّحٌ وَسُمَّحَاءٌ وَقَدْ نَدَبَ نَدَابَةً وَفَرَسٌ نَدَبٌ اللَّيْثُ النَّدَبُ الْفَرَسُ الْمَاضِي نَقِيصُ الْبَلِيدِ وَالنَّدَبُ أَنْ يَنْزُدُ بِإِنْسَانٍ قَوْمًا إِلَى أَمْرٍ أَوْ حَرْبٍ أَوْ مَعُونَةٍ أَيْ يَدْعُوهُمْ إِلَيْهِ فَيَنْزُدُ بِرُؤُونِ لَهُ أَيْ يُجِيبُونَ وَيُسَارِعُونَ وَنَدَبَ الْقَوْمَ إِلَى الْأَمْرِ يَنْزُدُ بِهِمْ نَدَابًا دَعَاهُمْ وَحَثَّ بِهِمْ وَأَنْزَدَبُوا إِلَيْهِ أَسْرَعُوا وَأَنْزَدَبَ

القومُ من ذوات أُنفسهم أَيْضاً دون أن يُنْذَبُوا له الجوهري ندبَه للأمر
فانْذَبَ له أَيْ دَعاه له فأجاب وفي الحديث انْذَبَ اللّهُ لمن يَخْرُجُ في سبيله
أَيْ أَجابه إلی عُفْرانه يقال ندبته فانْذَبَ أَيْ بعثته ودعوتُه فأجاب
وتقول رميننا ندباً أَيْ رشقاً وارتمى ندباً أو ندبَيْنِ أَيْ وجْهًا أو
وجْهَيْنِ ونَدبْنَا يومُ كذا أَيْ يومُ انْتدابِنَا للرّمِي وتكلام فانْذَبَ له
فلانُ أَيْ عارضه والنَّدْبُ الخَطَرُ وأنْذَبَ نَفْسَه وبنفسه خاطر بهما قال عُروة
بنُ الوَرْدِ .

أَيْ هَلِكُ مُعْتَمِّمٌ وزَيْدٌ ولم أقمُ ... على ندبٍ يوماً ولي نَفْسُ مُخْطِرٍ .
مُعْتَمِّمٌ وزَيْدٌ بَطْنَانِ من بَطُونِ العرب وهما جدّاه (1) .
(1) قوله « وهما جداه » مثله في الصحاح وقال الصاغاني هو غلط وذلك أن زيدا جدّه
ومعتم ليس من أجداده وساق نسبهما) .

وقال ابن الأعرابي السَّبِقُ والخَطَرُ والنَّدْبُ والقَرَعُ والوَجْبُ كُلاهُمُ الذي
يُوضَعُ في النَّضال والرَّهَانِ فمن سَبِقَ أَخذه يقال فيه كُلاهُ فَعَلَّ مُشَدِّدًا
إِذا أَخذه أبو عمرو خُذَ ما اسْتَبِضَّ واستَضَبَّ وانْذَبَ واندب ودَمَعَ
ودَمَغَ وأَوْهَفَ وأَزْهَفَ وتَسَنَّى وفَصَّ وإِنْ كان يسيراً والنَّدْبُ قبيلة
ونَدْبَةُ بالفتح اسمُ خُفَافِ بنِ نَدْبَةَ السُّلَمِيِّ وكانت سَوْدَاءَ حَيْشِيَّةً
ومَنْدُوبٌ فرسُ أَبِي طَلْحَةَ زَيْدِ بنِ سَهْلِ رَكِيبَةَ سِيدُنَا رَسولُ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ
وسلم فقال فيه إِنْ وَجَدْنَاهُ لَبِخْرًا وفي الحديث كان له فرس يقال له المَنْدُوبُ أَيْ
المطلوب وهو من النَّدْبِ [ص 755] وهو الرَّهْنُ الذي يُجْعَلُ في السَّبِقِ وقيل سمي
به لِندْبِ كان في جِسمه وهي أَثَرُ الجُرْحِ